



## مغامرة ظافر مع حرف الظاء

تأليف "اماني محمد"

كَانَ ظَافِرٌ طِفْلاً مَرِحًا يُحِبُّ  
الْاِكْتِشَافَ، لَهُ شَعْرٌ بُنِّيٌّ مَرْتَبٌ  
وَ عَيْنَانِ بُنَيَّتَانِ لَامِعَتَانِ. فِي  
صَبَاحِ أَحَدِ الْأَيَّامِ، وَجَدَ ظَافِرٌ  
"ظَرْفًا" مُلَوَّنًا غَرِيبًا مَوْضُوعًا  
عَلَى مَكْتَبِهِ فِي غُرْفَتِهِ الْجَمِيلَةِ.



دَخَلَتْ أُخْتُهُ زَيْنَةَ إِلَى الْغُرْفَةِ  
وَهِيَ تَبْتَسِمُ، وَسَأَلَتْهُ بِمَرَحٍ: "مَاذَا  
وَجَدْتَ يَا ظَافِرٌ؟". فَتَحَ الْاِثْنَانِ  
"الظَّرْفَ" بِحَمَاسٍ لِيَجِدَا بِدَاخِلِهِ  
خَرِيطَةً لِرِحْلَةٍ بَحْثٍ عَنِ كَلِمَاتٍ  
تَبْدَأُ بِحَرْفِ الظَّاءِ.



خَرَجَ ظَافِرٌ إِلَى الْحَدِيقَةِ الْوَاسِعَةِ  
لِيَبْدَأَ بَحْثَهُ. وَفَجْأَةً، تَوَقَّفَ وَأَشَارَ  
إِلَى الْأَرْضِ قَائِلًا: "انْظُرِي يَا  
زَيْنَةَ، هُنَاكَ شَيْءٌ أَسْوَدٌ يَلْحَقُ  
بِي!". لَقَدْ رَأَى ظَافِرٌ "ظِلَّهُ"  
الطَّوِيلَ يَمْتَدُّ عَلَى الْعُشْبِ  
الْأَخْضَرِ.



ضَحِكْتَ زَيْنَةَ وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى  
شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ وَقَالَتْ: "لَا تَقْلُقْ يَا  
ظَافِرُ، هَذَا فَقَطُ "ظِلُّكَ"! انظُرْ  
كَيْفَ تَرْمِي هَذِهِ الشَّجَرَةَ "ظِلًّا"  
بَارِدًا أَيْضًا".



بَيْنَمَا كَانَا يَمْشِيَانِ بِهَدُوءٍ بَيْنَ  
الشُّجَيْرَاتِ، لَمَحَا حَيَوَانًا رَشِيقًا  
لَهُ قُرُونٌ جَمِيلَةٌ. هَمَسَ ظَافِرٌ  
بِسَعَادَةٍ: "انظُرِي! إِنَّهُ "ظَبْيٌ"  
صَغِيرٌ يَقْفِزُ بِسُرْعَةٍ!".



أَخْرَجَ ظَافِرٌ مِنْظَارَهُ الصَّغِيرَ مِنْ  
حَقِيْبَتِهِ، وَبَدَأَ يُرَاقِبُ "الظَّبِّيَّ"  
وَهُوَ يَتَنَاوَلُ الْأَعْشَابَ بَعِيدًا. كَانَ  
ظَافِرٌ مَسْرُورًا جِدًّا لِأَنَّهُ وَجَدَ  
كَلِمَةً جَدِيدَةً تَبْدَأُ بِحَرْفِ الظَّاءِ.

صَفَّقَتْ زَيْنَةَ بِيَدَيْهَا وَقَالَتْ: "أَنْتَ  
ذَكِيٌّ جِدًّا يَا ظَافِرُ! لَقَدْ وَجَدْنَا  
حَتَّى الْآنَ ظَرْفًا، وَظِلًّا، وَظَبْيًا".  
كَانَتْ زَيْنَةُ فَخُورَةً بِأَخِيهَا  
الصَّغِيرِ.



جَلَسَ ظَافِرٌ وَزَيْنَةُ تَحْتَ مِظَلَّةٍ  
كَبِيرَةٍ لِيَسْتَرِيحَا وَيَتَنَاوَلَا بَعْضَ  
الْفَاكِهَةِ. نَظَرَ ظَافِرٌ إِلَى يَدِهِ  
الصَّغِيرَةِ بَيْنَمَا كَانَ يُمْسِكُ  
بِتُفَّاحَةٍ حَمْرَاءَ.



قَفَرَ ظَافِرٌ وَزَيْنَةٌ مَعًا وَهُمَا  
يَهْتَفَانِ: "ظَرَفٌ، ظِلٌّ، ظَبْيٌ،  
ظُفْرٌ! حَرَفُ الظَّاءِ سَهْلٌ  
وَمُمْتَعٌ!". لَقَدْ كَانَتْ مُعَامِرَةً  
رَائِعَةً، وَعَادَا إِلَى الْمَنْزِلِ وَهُمَا  
يَعْرِفَانِ كُلَّ شَيْءٍ عَنِ حَرَفِ  
الظَّاءِ.

